

في مجموعة دخويه في ليدن مع مقدمة ( ٣٥ ص ) وتحليل لمضمونه بالألمانية  
( ص ٣٦ - ص ١١٢ ) - بعنوان :

*Streitschrift des Gazâli gegen die Bâtinjja - Sekte, von  
Ignaz Goldziher. Veröffentlichungen der De Goeje - Stiftung,  
N° 3. Brill, Leiden 1916.*

إلا أن النص ناقص ، لهذا هو في حاجة إلى إعادة نشره نشرة نقدية جديدة ،  
على أساس كل المخطوطات المعروفة له .

### الترجمة

ترجم إلى الأسبانية قطعاً منه أسين پلايوس في :

*Algazel : El Justo Medio en la Creencia, Compendio de  
teologia dogmatica. Trad. espanola Por Miguel Asin Y Palacios.  
Madrid, 1926.*

\* \* \*

وقد أشار السخاوي إلى كتاب « فضائح الباطنية » ، ونقل منه « قوله  
في الباب الأول من كتابه « فضائح الباطنية » إنه طالع الكتب المصنفة في هذا  
الفن ، فصادفها مشحونة بغنين من الكلام : فن في تواريخ أخبارهم وحكاية  
أحوالهم من مبدأ أمرهم إلى ظهور ضلاتهم وتسمية كل واحد من دعواتهم في كل  
قطر من الأقطار وبيان وقائعهم فيما انقضى من الأعصار . فهذا فن أرى التشاغل  
به اشتغالا بالأسمار ، وذلك أليق بأصحاب التواريخ والأخبار - إلى آخر كلامه .  
وذكر الفن الثاني وصرح بأنه لا يرى التشاغل به ، فاقضى إباحة الأول مع  
قبوله للنزاع « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ » للمحافظ شمس الدين محمد  
ابن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ ، القاهرة سنة ١٣٤٩ ،  
ص ٤٩ - ص ٥٠ .

- ٢٢ -

### كتاب المستظهرى في الرد على الباطنية

وعنوانه في مخطوط المتحف البريطانى ( برقم ٧٧٨٢ شرقى ) : « كتاب  
فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية » .

وفي السبكي : « المستظهرى في الرد على الباطنية » ( ١١٦/٤ ) ، وكذلك  
المرتضى ( برقم ٦٨ ) .

وقد ذكره الغزالي في « المنقذ » باسم « المستظهرى » ( ص ١١٨ س ٤  
في طبعة دمشق سنة ١٩٣٤ ) .

وذكره ابن العماد ١٣/٤ « الرد على الباطنية » ؛ والمرتضى برقم ٦٨ ؛  
والطبقات العلية برقم ١٧ .

### المخطوطات

المتحف البريطانى برقم or. 7782 في ١١١ ورقة ، مسطرته ١١ سطرأ ،  
مقاس ١٨,٨ × ١٥,١ سم وتم نسخه في ربيع الثانى سنة ٦٦٥ هـ (يناير  
سنة ١٢٦٧) ؛ فاس مكتبة القرويين ( نسخة ضمن مجموعة كتب سنة ٩٨١ )  
برقم ١٥٧٨ في فهرست ألفرد بل .

### النشرة النقدية

على أساس مخطوط المتحف البريطانى نشره أغناطيوس جولدتسيهر

## كتاب حجة الحق

ذكره الغزالي في « المنقذ » (ص ١١٨ س ٤ - س ٥ من طبعة دمشق سنة ١٩٣٤) وعده من بين كتبه التي ألهاها في بيان فساد مذهب الباطنية . وقال إن هذا الكتاب « جواب كلام لهم عُرض على بيغداد » .  
وورد ذكره في « الطبقات العلية » هكذا ( برقم ٦٠ ) : « كتاب حجة الحق في توجيه الأسئلة على الأئمة » .  
كذلك ذكره السبكي ( ج ٤ ص ١١٦ ) برقم ٤٢ ( راجع ملحق ٢ هنا ) ؛  
والمرتضى ( برقم ٢٥ ) ، « ومفتاح السعادة » الثاني ( برقم ٣٥ ) .  
وذكره الغزالي أيضاً في « جواهر القرآن » ص ٢١ ( القاهرة سنة ١٩٣٣ )

وقد ورد هذا الكلام في نشرة جولدتسيهر لـ « فضائح الباطنية » ص ٣ س ١٢ - س ٢١ باختصار ، مما يؤكد أن نشرة جولدتسيهر هي لـ « فضائح الباطنية » أو « المستظهرى في الرد على الباطنية » ، وكلاهما عنوان لكتاب واحد .  
وأشار إليه الغزالي في « جواهر القرآن » ص ٢١ ( القاهرة سنة ١٩٣٣ ) هكذا : « والذي أوردناه في الرد على الباطنية في الكتاب الملقب بالمستظهرى » .